بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 13653 - 42nd Year - THURSDAY-10-11-2005

الخميس ٨ شوال ١٤٢٦هـ - ١٠ نوفمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٥٣ - السنة الثانية والأربعون

زجول ZAJOUL

٥٠ ريال تخفيض

على أي جوّال تختارونه لدى شرائكم شريحة سوا الجديدة

خادم الحرمين يستقبل الأمين العام للأمم المتحدة

خادم الحرمين لدى استقباله الأمين العام للأمم المتحدة. (و.ا.س)

جدة - واس

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصره بجدة امس معالي الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل الاوضاع والتطورات على الساحتين الاقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق وكذلك الوضع بعد صدور تقرير قاضي التحقيق الدولي ديتليف ميليس اضافة الى الجهود التي تبذلها الامم المتحدة في مختلف قضايا المنطقة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

بحث مع الأمين العام للأمم المتحدة موضوعات الساعة

الأمير سعود الفيصل: المملكة حريصة على مصالح شعبها ومن ينتقدها عليه الالتفات إلى بيته أولاً

جدة - حسين القحطاني:

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزيرالخارجية ان لديه يقيناً بأن سوريا سوف تتعاون بشكل جاد وفاعل مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رفيق الحريري، وبين سموه في مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان مساء أمس أن كل أملنا ألا تتخذ إجراءات تجاه سوريا الا بعد انتهاء لجنة التحقيق من عملها ورفع تقريرها النهائي الذي سيقدمه السيد ديتليف ميليس في ديسمبر المقبل مشدداً على أن صدور الاحكام النهائية يجب ان يكون بعد انتهاء كامل التحقيقات.

وقال سموه وزير الخارجية رداً على سؤال لـ «الرياض» حول تقرير وزارة الخارجية الأمريكية عن تصنيف المملكة ضمن الدول المثيرة للقلق تجاه الحريات الدينية: «ان الذين يضعون أنفسهم كحكام على الدول عليهم ان ينظروا ماذا يدور في بيوتهم، مؤكداً ان المملكة حريصة كل الحرص على مصالح شعبها ولا يهمها أي تقرير أياً كان مصدره.

من جهته قال عنان ان هناك كثيراً من التكهنات بشأن ملف اغتيال الحريري ولكن الذي اريد ان أؤكد عليه ان مجلس الأمن كان ولايزال يتعامل مع الملف بجدية وبدون أي تسييس مشدداً الى ان على سوريا التعاون مع التحقيقات الدولية وبدونها ستكون في وضع محرج جداً.

وأكد عنان ان دور المملكة سيكون فاعلاً في استخدام نفوذها ومكانتها في المنطقة لحث سوريا على التعاون مع لجنة التحقيق مشيراً الى ان هذا ما طلبه في زيارته الحالية للمملكة.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان قد اجتمعا مساء امس بقصر المؤتمرات بجدة.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

حضر الاجتماع معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز الوزير المفوض بوزارة الخارجية.

وكان عنان قد وصل الى جدة في وقت سابق أمس.

وكان في استقبال معاليه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

(التفاصيل : ص٥)

عشرات القتلى والجرحى في تفجيرات استهدفت ثلاثة فنادق

ليلة نارية في عمّان

عمّان - جمال اشتيوي:

■ قضت العاصمة الأردنية عمّان ليلة أمس لحظات من الرعب على دوي الانفجارات التي ضربت ثلاثة من فنادقها في فترة زمنية محدودة. وصرحت السلطات الأردنية أن ثلاثة عمليات يعتقد أنها انتحارية قد نفذت في العاصمة عمّان وقد أدت إلى مقتل أكثر من (٥٧) شخصا من المدنيين وجرح أكثر من مئة آخرين تراوحت إصاباتهم بين الخطيرة والمتوسطة والطفيفة. وقد أعلنت السلطات أنها حصيلة أولية وهي مرشحة للارتفاع.

وقد أعلنت الطوارئ في معظم المستشفيات. وقد أعلنت السلطات أنها تطارد سيارة تحمل لوحة عراقية تقل عددا من المطلوبين يرجح أن يكونوا على صلة بالحادث. وقد أغلقت مداخل ومخارج العاصمة عمّان.

وقد حدث الانفجار الأول في فندق «راديسون ساس» والثاني في فندق «حياة عمّان والثالث في فندق «الدايز إن» القريب من السفارة الصينية التي تستضيف وفودها فيه .

وتشير المعلومات أن القتلى معظمهم من المدنيين الأردنيين وبينهم (٣) عسكريين صينيين يقيمون في «فندق الدايز إن». ومن المرجح أن يزداد عدد القتلى في الساعات القادمة. وقد شنت السلطات حملة اعتقالات داخل الفنادق شملت بعض العاملين والمقيمين. وتحولت العاصمة الأردنية عمّان أمس إلى ثكنة عسكرية وخصوصا في المناطق التي تضم الفنادق الكبيرة وذلك عقب أن وقعت الانفجارات الثلاثة.

ودان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني بشدة عمليات التفجير واصفاً إياها بأنها «اعمال اجرامية» مشددا على ان «يد العدالة ستنال من المجرمين». الى ذلك هرع معظم الوزراء الى مكان الانفجارات. وأشيع أن رئيس وزراء الأردن الدكتور عدنان بدران كان متواجدا في فندق «حياة عمّان» قبل وقوع انفجار «حياة عمّان». وقد أخلت قوات الأمن الفنادق الكبيرة تحسبا لأي عمل إرهابي يستهدفها أو وجود قنابل.

واعلن بدران تعطيل المدارس والدوائر الحكومية اليوم الخميس.

(التفاصيل: ص٧)

جثث ثلاثة قتلى قرب فندق «الدايز إن» في عمّان حيث وقع أحد الانفجارات الثلاثة (رويترز)

تركي الفيصل يرد على اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ الأميركي:

اتهام المملكة بعدم التعاون في مكافحة الإرهاب يجافي الحقيقة.. وجهودها تشهد لها حتى إدارة بوش

نيويورك - أحمد حسين اليامي:

■ رد صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة على تصريحات سلبية صدرت في اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ في الكونغرس الأمريكي بشأن تعاون المملكة في التصدي للإرهاب والتطرف.. ووصف سموه تلك التصريحات بأنها تكرس الانطباعات الخاطئة وإنصاف الحقائق.

وبعد أن عدّد سمو الأمير تركي الفيصل الخطوات العديدة الملموسة التي قامت بها الحكومة السعودية في السنوات القليلة الماضية لمكافحة الإرهاب قال ان تصريحات مثل تلك التي صدرت عن أعضاء اللجنة المذكورة والشهود الذين تحدثوا في جلسة الاستماع إنما تثبط عزيمة الشعبين السعودي والأمريكي.

وقال سفير خادم الحرمين الشريفين في بيان أصدره بعد جلسة لجنة مجلس الشيوخ إن على «المجتمع الدولي مواصلة العمل بصورة تعاونية».

وأضاف الأمير تركي الفيصل: «ان الرئيس بوش ووزيرة الخارجية رايس وغيرهما أشادوا بالمملكة مراراً لجهودها التي قامت بها.. ونحن قمنا وسنواصل القيام بما علينا القيام به».

وتابع الأمير تركي: «ولكن أحداثاً مثل جلسة الاستماع اليوم لا تساعد في بث روح من التعاون بل تعمل على تعزيز الانطباعات الخاطئة وإنصاف الحقائق.. إن هذا إنما يوجه رسالة مثبطة للعزيمة للشعبين السعودي والأمريكي في وقت يتعين علينا أن نعمل فيه على الترويج لتفاهم أكبر بيننا».

(نص بيان سفير خادم الحرمين لدى واشنطن: ص ٣)

«الرياض» تفتح ملف جرائم الزنا وأثرها على المجتمع طالع : ص ٩

كلمة الرياض

اللوائح السوداء.. واللوائح البيضاء!

■ كثيرة هي لوائح أمريكا ضد الشعوب والحكومات، والأمم، لكنها لا تُخضع نفسها لمساءلات الاحتجاجات الدولية التي تدينها بتخريب السياسات والاقتصاد، والبيئة، وتعمّد استعمال أسلحة محرمة دولياً وآخرها الشريط الفاضح الذي صدر عن إيطاليا باستخدام الأمريكان بالفلوجة قنابل محرمة، وتشجيع صدامات السنة مع الشيعة، والقبائل مع بعضها في العراق..

لائحة وزارة الخارجية الأمريكية الأخيرة تتهم عدة دول من بينها المملكة التي تنتهك الحريات الدينية، وبصرف النظر عن الجدل حول تفسير المملكة، أو الخارجية الأمريكية لهذا الأمر، إلا أن أمريكا لم تكن منصفة مع الإسلام، قبل أحداث ١١ سبتمبر، وصدامها مع نظام القاعدة الإرهابي، حين صمتت عن تهديم معظم المساجد الإسلامية في فلسطين، وإهانتها بأسلوب الانتقام والاستهزاء، واحتقارها للكنائس، ومقدسات المسيحيين من قبل إسرائيل..

الأمر بالنسبة للمملكة ليس حكاية تسويات سياسية، أو اقتصادية يمكن حلها بنظم وقوانين قابلة للتعديل، والتغيير، إذ بأي اعتبار مثلاً أن تطلب جالية، أو مجموعة مسيحية، بناء كنائس في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والترخيص للحم الخنزير باعتبار أن هناك مجتمعات تبيح أكله، هل يريدون تأليب العالم الإسلامي، وشعبنا في الداخل بخلق صدامات تؤدي إلى انتكاسات داخل بلدنا أو ما يشبه الحرب الأهلية بناء على شكل الحريات التي تريدها أمريكا؟.

ومع التسليم بأن هناك دولاً مسيحية، وحتى قلعة الفاتيكان من قبلت بناء مراكز ومساجد إسلامية تفترض المعاملة بالمثل، هل ما يجري بأوروبا مثلاً يماثل ما يجري بالعالم الإسلامي، إذا أدركنا أن من يذهبون للكنائس يوم الأحد، لا يتجاوز عددهم الخمسة في المائة، وأن أعياد الميلاد ورأس السنة مجرد تقليد اجتماعي، وليس أمراً دينياً في حين يختلف الأمر بالنسبة للمسلمين في كل مكان؟..

أيضاً لدينا قوائم بعشرات الجنسيات العاملة في المملكة من بوذية وهندوسية وغيرهما، لم نعترض على معتقداتها ، وقد كان بقدرة المملكة تعويض هذه العمالة بمسلمة تجنباً للإحراج، لكن هذا ليس من طبيعة العلاقات التجارية، ولا الدولية ولا مبدأ التسامح بين الشعوب والأمم..

أمريكا لم تعط الهنود الحمر والسود حرياتهم إلا بعد حرب طويلة، ونضال ذهب ضحيته الملايين ولم تقر هذه الحقوق إلا في الستينيات من القرن الماضي، وحتى المراكز الحساسة في البنتاغون والبيت الأبيض، والاستخبارات تخضع إلى مساءلات لا تقبل حصص الملونين فيها إلا بأعداد شبه أحادية، فهل لوائح أمريكا تقبل التزكية من العالم كله، وكيف أن نظاماً سياسياً لدولة كبرى تزداد عداوته مع العالم بسبب انتهاكات دستورية لحقوق الشعوب، أن يكون شرطي أخلاق على العالم؟..

هيئة إسناد صدام تطالب بإلغاء المحكمة.. وسبعة قتلى في هجمات متزامنة

موسى يدعو الأميركيين إلى وقف عمليتهم في القائم لإنجاح مؤتمر الوفاق العراقي

دمشق - عماد سارة:

بغداد - صادق العراقي ووكالات الأنباء:

■ أعلن مسؤول بارز بجامعة الدول العربية أمس أن الدعوة ستوجه لسياسيين من بعض الفصائل العراقية للحضور الى العاصمة المصرية القاهرة يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) للمشاركة في اجتماع تحضيري قبل مؤتمر مزمع للوحدة الوطنية في العراق. وتأجل المؤتمر الذي كان مقررا يوم ١٥ نوفمبر تشرين الثاني حتى يحاول المنظمون جذب المزيد من المشاركين الى طاولة المحادثات. وقال ابن حلي إن المؤتمر سيشهد حضوراً عربياً «وخاصة دول الجوار التي تتشكل منها اللجنة العربية الخاصة بالعراق والتي تضم ثماني دول عربية منها دول الجوار واضاف ان ايران وتركيا ستشتركان في المؤتمر المقبل «بحكم علاقتهما بما يجري في العراق وسيكون اشتراكهما بصفة مراقب».

من جانبه، دعا الأمين العام للجامعة عمرو موسى امس من دمشق الولايات المتحدة الى وقف عملياتها العسكرية في منطقة القائم قرب الحدود مع سورية لانجاح الحوار بين الأطراف العراقية.

على صعيد آخر دعت هيئة محامي الدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين أمس الاربعاء، «المجتمع الدولي ومجلس الامن الدولي وامين عام هيئة الامم المتحدة وكل المعنيين بالعمل على الغاء المحكمة الجنائية لانتفاء الحاجة وعدم شرعية ومشروعية وجودها لأنها باطلة بطلانا مطلقا».

كما طالبت بالضغط على المحكمة «باتجاه اطلاق سراح السيد الرئيس صدام حسين وقيادته الشرعية لممارسة صلاحياتهم الدستورية».

ميدانياً قتل سبعة عراقيين واصيب ٣٠ اخرون في انفجار ثلاث سيارات مفخخة قرب مسجد شيعي في شمال بغداد بحسب حصيلة وضعها مصدر امني عراقي.

فيما قتل مسلحون أمس سائقاً سودانياً يعمل في سفارة بلاده.

(التفاصيل : ص٦)

إسقاط مشروعه حول الإرهاب صفعة «برلمانية» مؤلمة لبلير

لندن - وكالات الأنباء:

■ مني رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأول هزيمة كبرى له كرئيس للوزراء أمس الاربعاء في تصويت على مشروع قانون يخول الشرطة باعتقال المشتبه بهم في قضايا إرهاب لمدة ٩٠ يوما بدون توجيه اتهام.

وصوت مجلس العموم البريطاني بأغلبية ٣٢٢ صوتا مقابل ٢٩١ صوتا ضد الاقتراح حيث رفض العشرات من حزب العمال الذي يتزعمه بلير تأييده مما أثار تساؤلات جديدة خاصة بسلطته.

وأكد بلير أمس الأربعاء ان سلطته لم تنتضر وقال انه لن يستقيل.

ورداً على سؤال من تلفزيون سكاي عما اذا كان يفكر في الاستقالة قال رئيس الوزراء ببساطة «لا».

دمشق تبدأ تحقيقاتها مع "المسؤولين الستة" وتحظر سفرهم

«تلاسن» أميركي – أممي بشأن سورية

عنان يشيد بتعاونها وبولتون يصفه بأنه «ناقص جداً»

دمشق - عماد سارة:

نيويورك - وكالات الأنباء:

■ قال المتحدث باسم لجنة تحقيق سورية أمس الأربعاء إن اللجنة تستجوب ستة مسؤولين كان محققو الأمم المتحدة في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري قد طلبوا استدعاءهم إلى بيروت.

وقال المتحدث باسم اللجنة السورية إبراهيم الدراجي لرويترز إن اللجنة بدأت تحقيقات جادة وان المسؤولين الستة الذين ذكرت اللجنة الدولية أسماءهم يجري استجوابهم ومن المتوقع أن يبقوا في سوريا لحين انتهاء التحقيق.

وقررت اللجنة السورية فرض حظر سفر على المسؤولين الستة.

من جانب اخر انتقد جون بولتون مندوب الولايات المتحدة الاميركية لدى منظمة الامم المتحدة تصريحات الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان بشأن تعاون سورية مع مجلس الامن الدولي وتنفيذ القرارات الصادرة عنه. وقال بولتون ان تصريحات عنان لا تفيد مجلس الامن معتبرا أن سجل سورية في تنفيذ القرارات الدولية لا وجود له. وكان الامين العام للامم المتحدة أشاد في تصريحات أدلى بها أول من أمس باستجابة سورية للقرارات الدولية قائلا «ان لدى دمشق سجلا طيبا في تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي».

وسئل بولتون في نيويورك عن تصريح عنان فقال إن أداء سورية في تنفيذ قرارات المجلس تراوح من «ناقص جداً» إلى «ناقص نقصاً جوهرياً» - على حد ادعائه -.

ورداً على سؤال هل كلمات عنان مفيدة لعمل مجلس الأمن قال بولتون «اعتقد أنني لن أعقب على تعقيبه».

وكان مجلس الأمن الدولي أصدر خلال الأربعة عشر شهراً الماضية عدداً من القرارات التي تتصل بوجود سورية في لبنان وباغتيال الحريري في بيروت يوم ١٤ فبراير (شباط) الماضي.

وقال عنان في القاهرة إن الرئيس السوري بشار الأسد أكد له عزم سورية التعاون من ميليس وأشاد بتنفيذ سورية قرار المجلس في سبتمبر (ايلول) عام ٢٠٠٤م.

وأعلن المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد أن عنان أبلغ الرئيس المصري حسني مبارك أمس أن لجنة ميليس طلبت من دمشق استجواب ستة مسؤولين سوريين والتحقيق معهم.

وفي دمشق، دعت اللجنة القضائية السورية الخاصة ميليس إلى توقيع مذكرة تفاهم معها لتحديد آليات التعاون في التحقيق.

(التفاصيل : ص٥)

RAYMOND WEIL
GENEVE

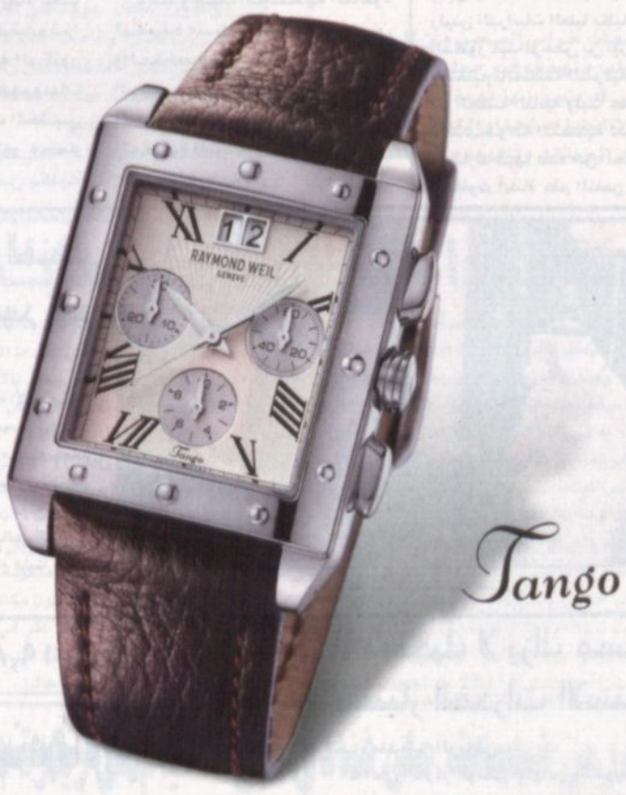

الوكيل العام
حميضي للساعات
RAD
WATCHES AL HOMAIDHI
راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه
الرياض ٤١٩١٦٤٠ / ٤١١٦٥٥٥ - جدة ٦٤٣٤٦٢٢
الخبر ٨٩٩٤٤٥٨ - مكة المكرمة ٥٣٦٩٤٢٨ المدينة المنورة ٨٢٢٠٥٠١

ساركوزي يطلب طرد الأجانب المتورطين في العنف

تراجع الحرائق في فرنسا بعد فرض «الطوارئ» وتحولها إلى «موضة» في بلجيكا وألمانيا

الشرطة الألمانية تغلق شارعاً حيث أحرقت سيارتان في برلين ليل الثلاثاء/ الأربعاء (رويترز)

باريس - وكالات الأنباء:

■ سجل تراجع في أعمال العنف في ضواحي باريس أمس بعد اقرار الحكومة حال الطوارئ وفرض أول اجراءات حظر تجول في محاولة لحل الأزمة المستمرة منذ نحو اسبوعين.

وافاد وزير الداخلية نيكولا ساركوزي مساء الثلاثاء لدى قيامه بزيارة الى تولوز (جنوب غرب) عن «تراجع» في عدد الحوادث بالرغم من استمرارها لليل الثالث عشر على التوالي. وتم احراق ٦١٧ سيارة ليل الثلاثاء/ الاربعاء في فرنسا بحسب الوزارة بالمقارنة مع ضعف هذا العدد من السيارات المحروقة الليل السابق وكانت أعمال العنف اكثر انتشارا في المناطق الفرنسية منها في ضواحي باريس من حيث انطلقت الاضطرابات في ٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) اثر مقتل شابين عرضا.

إلى ذلك أعلن ساركوزي أمس الأربعاء انه طلب من جميع محافظي المناطق طرد جميع الأجانب المدانين بارتكاب اعمال العنف المستمرة منذ اسبوعين «بمن فيهم، حاملو الاذن بالإقامة في الأراضي الفرنسية.

◆ وفي برلين، اعلنت الشرطة الألمانية أمس أن مجهولين احرقوا ١١ سيارة في برلين وكولونيا ليل الثلاثاء/ الاربعاء.

واعتبر متحدث باسم شرطة برلين انه من المبكر القول ما اذا كانت هذه الاحداث مستوحاة من أعمال العنف في فرنسا. وتم احراق ست سيارات ودراجة نارية في بعض الاحياء المحرومة في العاصمة الالمانية مثل ودينغ (غرب) وبانكو (شرق)، فيما احرقت اربع سيارات في كولونيا.

◆ وفي بلجيكا، اشعل شبان النار في سيارات في عدة مدن في بلجيكا لليلة الثالثة على التوالي فيما يصفه مسؤولون بأنه تقليد لأحداث العنف في فرنسا.

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات٢درهم/ البحرين٢٠٠ فلس/ لبنان٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ،ما يعادل درهما مغربياً/ اليمن١٥ريال/ الاردن٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة ،ما يعادل ١يورو/ ،أمريكا دولار واحد، / للأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال